

مقاصد السور (1) | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نسأل الله تعالى ان يجعل مجالسنا هذه خالصة لوجهه الكريم خير ما شغل به
العبد وقته في هذه الدنيا كتاب الله جل وعلا - 00:00:18

الاخوة الاخوات من نعمة الله علينا جعلكم من من يخدم القرآن الكريم ويدرسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم
القرآن وعلمه فنحن نجتمع في هذه المجالس على كتاب ربنا جل وعلا - 00:00:40

نتدبر من علوم القرآن علما لطيفا جميلا قل من يعتنني به وعسى ان يفتح الله تعالى علينا من بركاته ورحماته في تدبر كلامه فتدبر
القرآن هو من اعظم مقاصد انزال هذا الكتاب - 00:01:07

لأنه الطريق الى التذكر بالقرآن والعمل به كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب كتاب انزلناه اليك مبارك
ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب نسأل الله تعالى في هذه المجالس ان - 00:01:36

نفوز ببركتها من العلم النافع ومن ما ذكره نبينا صلى الله عليه وسلم من البشارات العظيمة في مثل هذه المجالس قالوا ما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:02:15

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله
حديثنا في هذه المجالس ما ادرى كمجلس يكون اه لكن حديثنا عن مقاصد - 00:02:32

سور القرآن واذكر قبل اكثرب من عشرين سنة عندما كنت في الجامعة نحن الان في سنة خمس واربعين واربع مئة والف للهجرة سمعت
محاضرة الشيخ صالح ال الشيخ في آعلم مقاصد السور - 00:02:57

واثره في تفسير القرآن ما كنت آآيعني اعلم شيء في هذا الباب ابدا يعني اول مرة اسمع مثل هذا الكلام اندهرت هذا الموضوع في
الحقيقة يعني شدني كثيرا واتكلم عن هذا العلم ثم ظرب مثلا بسورة الفاتحة وسورة العنكبوت - 00:03:27

هكذا لكن ما ادرى انا شففت به كثيرا واعجبني كثيرا ورأيت في نفسي عندما اقرأ القرآن بعد ذلك اشعر انني يعني لا افهم حقيقة هذه
السور لماذا اول سورة بعد الفاتحة سورة البقرة - 00:03:54

لو جاءنا ملحد قال انتم دينكم دين الاسلام. لماذا؟ اول سورة في كتابكم البقرة هل انتم تقدسون البقر كما يفعل بعض اهل الديانات او
ماذا هذه السور لا شك عندما قسم الله تعالى القرآن الى سور ما جعله هكذا كلاما متصلا آآبدون فواصل بدون سور - 00:04:17

لما قسمه الى سور منها الطويل ومنها المتوسط ومنها القصير لا شك ان لكل سورة موضوعا وهدفا بل لكل سورة صورة ان صح
التعبير او شخصية تتميز بها كما انا الله تعالى خلقنا - 00:04:43

هكذا من اياته اختلاف المستنكم والوانكم كل واحد منا له صورته شخصيته لونه كلامه هكذا سبحانه الله كل سورة لها شخصيتها
واسلوبها وموضوعها كنت اقرأ اقول طيب هذه سورة البقرة هذه سورة مثلا هود - 00:05:05

هذه صورة يونس طيب ليس الله سمي هذه السورة بهذا الاسم فيها كثير من قصص الانبياء لماذا اختار هذا الاسم لماذا ذكرت هذه
القصة في هذه السورة؟ لماذا ذكرت هذه الاية الكونية بالذات في هذه السور ما ذكرت في غيرها من السور - 00:05:32

اسئلة كثيرة والمفتاح في هذا كله هو علمك بمقاصد السورة انظر مثلا لو انك حضرت خطبة جمعة وسألت واحد ماذا تكلم الخطيب؟

يقول لك اه يجيب لك ايات ذكر قول الله تعالى كذا وحديث كذا وكذا مثلا - [00:05:49](#)

لكن ما يعرف المضمون نعم استفاد فوائد لكن لا يعرف الموضوع الذي تكلم فيه لكن اخر يعرف الخطيب تكلم عن ماذا؟ فرق بينهما هكذا عندما تعرف موضوع السورة عن ماذا تتكلم هذه السورة - [00:06:16](#)

يختلف اه بعد ذلك تختلف قراءتك لها تشعر تذوق اخر وانت تتدبر معانيها هذا الباب الاخوة باب لطيف وان كان الاعتناء به قليلا لاماذا لدقته في الحقيقة وايضا احجم كثير من المفسرين عن هذا - [00:06:47](#)

لان هذا الباب قد يكون فيه شيء من الجرأة. لماذا؟ لانك عندما تقول الله تعالى اراد بهذه السورة هذا الموضوع هاتوا برهانكم ايش الدليل؟ ولا يوجد في هذا الباب يعني - [00:07:23](#)

احاديث واضحة او نصوص كثيرة وانما هو يرجع الى الاجتهاد والاستنباط والتدبر في هذه السور. طيب هل نقول هذا الباب نقول لا نريد ان نقتحم هذا الباب انه آآ فيه جرأة على الله اراد بهذه السورة كذا وكذا واراد بهذه السورة كذا وكذا - [00:07:39](#)

لا لان هذا من ابواب تدبر كلام الله والقلوب المؤمنة تشთاق الى المزيد من معرفة معاني القرآن الكريم. ومعرفة اسراره وانا طائفي ولطائفه وحكمه لكن في الوقت نفسه الاسلام في هذا الباب ان - [00:08:01](#)

لا تجزم ولا تطلق الكلام. يعني مثلا قل من مقاصد السورة كذا والله اعلم حتى لا تدعى انك بالمقصد الاصليل فيها انه الله الاخوة احيانا ويمر على هذا دهر طويل وانت تظن السورة تتكلم عن كذا ثم بعد فترة عندما تتدبر كثيرا او او تدبر - [00:08:24](#) تدبرا عميقا يعني تجد ان الامر يختلف تماما وهذا يعني كما عرفنا جعل الكلام في هذا الباب قليلا وان كان موجود عند السلف. يعني هذا الباب اصله موجود عند السلف - [00:08:50](#)

كيف مثلا جاء عن بعض السلف انه سمي سورة النحل سورة النحل ماذا النعم ظنوا عن قتادة كانه رحمه الله طيب عندما سماها سورة النعم هو نظر الى اي باب من ابواب علوم القرآن - [00:09:15](#)

الى مقاصد السور هو لا نتكلم عن مقصد هذه السورة يقول لأن هذه السورة مقصودها التذكير بنعم الله تعالى. مثلا اسماء القرآن صحيح توقيفية لكن بعض الاسماء اجتهادية مثلا عندما - [00:09:35](#)

يسمي السلف رحهم الله سورة التوبه سورة الفاطحة. واضح انهم يتكلمون عن مقصودها. انها تفضح المنافقين وهكذا ولذلك اسماء سور القرآن التوقيفية من اجمل ما يكون لانها تشير اشارة لطيفة الى مقصد السورة. وهذا لا بد منه - [00:09:56](#) احيانا قد يخفي الامر لكن هذا لا بد منه لان العنوان دليل على المضمون واذا كان اهل الدنيا يتذمرون في هذا يمكن اذا كان هناك يعني مثلا مسلسل او شيء - [00:10:19](#)

يحاولون ان يضعوا له عنوانا يشير الى مقصوده لكن بطريقة جذابة. حتى نجذب السامعين. الان اي برنامج يعني يتحيزون في وظع العنوان لهم وسبحان الله هذه الاسماء بسور القرآن كأنها رموز واسارات - [00:10:38](#)

الى العنوان والمقصد بطريقة لطيفة وهذا من اعجاز القرآن الكريم وهذا العلم الاخوة اهله فائدة عظيمة في في الحقيقة كما عرفنا انه اولا هو وجه عظيم من اوجه اعجاز القرآن الكريم - [00:10:59](#)

عندما تدرك ان هذه السورة لها موضوعها كل ما يذكر فيها يخدم هذا الموضوع. فتكون متصلة فيما بينها وبين اجزائها ومقاطعها وبين اياتها هذا لا شك من اعجاز القرآن الكريم - [00:11:21](#)

يظهر لك جمال سور القرآن. كيف انها اجتمعت مقاطع السورة وآيات السورة لخدمة مقصود واحد فيها وهذا الاخوة يريك جانبا اخر من جمال القرآن ربما بعضا الى الان ما نظر اليه.رأيت لو انك نظرت الى - [00:11:45](#)

مثلا نقول حائط عليه قماش موسى بالزخارف لكن انت اقتربت منه وهكذا رأيت بعض الخطوط ما بين هذا القماش المزخرف وبين عينك الا سنتيمترات قليلة. سترى بعض الالوان المفردة وتعجب من جمال وحسنها. لكن اذا ابعدت - [00:12:10](#)

هذا القماش عن عينك ونظرت الى الزخارف كل وكيف ترسم رسمة جميلة يعني تبهر وترى ان الامر اعظم واعظم مما كنت تتصور.

وهكذا الذي ينظر الى ايات السورة اية اية نعم لا شك يستفيد فاندة عظيمة منك - [00:12:41](#)

كلام الله جل وعلا لكن عندما تنظر الى السؤال ككل كيف اجتمعت هذه الایات على خدمة هذا المقصود؟ يعني تزداد يقينا بالقرآن الكريم حتى ينطق قلبك كما قال الجن انا سمعنا قرآن عجبا - [00:13:01](#)

الله اكبر ثم ايضا الاخوة هذا قد يكون له تأثير في العبودية عندما تقرأ السورة وانت تعيش مع مقصودها وجوها ما تود ان تقطعها. وهذا يعينك على القيام بالقرآن الاطالة في اه تلاوة القرآن والقيام به - [00:13:24](#)

ما ادري ما الذي قام في قلوب بعض الصحابة عندما كانوا يختمون القرآن هكذا او في قلب النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يقرأ البقرة والنساء وال عمران في - [00:13:51](#)

ركعة واحدة مثلا كما جاء في بعض الاحاديث انه قرأ السبع طوال في ليلة عثمان رضي الله عنه كان يختم القرآن في ركعة واحدة. يعني اي محبة قامت في قلبه لله تعالى حتى ما يود ان يقطع كلامه ومناجاته مع الله - [00:14:01](#)

ثم لا شك انهم رضي الله عنهم هم افهم الناس لكتاب الله. ربما يعيش مع السورة فلا يريد ان يقطعها كما روي في بعض الحديث قصة الرجلين عندما قام رجل من مهاجرين ورجل من الانصار يحرسان جيش المسلمين. فرمى احد المشركين الانصاري - [00:14:19](#)

فنزع السهم واكمم صلاته. وهكذا ثلاث مرات فتعجب المهاجري لما رأى صاحبه الانصار ينزع دما قال الخبرتي؟ فقال له كنت اقرأ سورة من القرآن فلم احب ان اقطعها يعني فلم احب ان اقطعها كانه يعيش مع تسلسل اياتها اه مظواعاتها والله اعلم - [00:14:45](#)

فإذا هذا باب عظيم الاخوة. من ابواب اه علوم القرآن الكتب في هذا الباب معروفة وان كانت قليلة يعني طبعا هذا العلم له علاقة بعلم المناسبات مناسبات الآيات والسور لماذا؟ لأنك عندما آآ - [00:15:16](#)

تصل الى مقصود السورة فلابد ان تكون اجزاء السورة مترابطة فتحتاج الى علم المناسبات بين الآيات وبين يعني المقاطع في السورة يعني احيانا ممكنا بسبب ربط اية مع اية او اية مع مقطع ينكشف لك المقصود - [00:15:44](#)

يعني اذكر مرة كنت اقرأ في التفسير تفسير الرازي فيه اه نظر الى المناسبات كثيرا فاذكر مرة في سورة يونس لما ذكر الله تعالى نعيم اهل الجنة في اوائل اياتها - [00:16:10](#)

قال اه دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيthem فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. ثم مباشرة ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم. تقول ايش النقلة العجيبة هذي؟ ايش - [00:16:29](#)

هذه الآية لما تقدم ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم الناس يطلبون الشر يدعون على انفسهم. فلو عجل الله لهم ذلك لقضى اليهم اجلهم. واهلكهم ايش علاقة هذا بما تقدم - [00:16:50](#)

الرازي ايش ربط هذه الآية باول السورة قالك هذه السورة فيها يعني من مقاصدتها انها تدفع اعترافات اه الكفار على رسالهم - باول اعتراض ذكره الله في السورة الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس - [00:17:15](#)

الشبهة اللي دايما يكررونها ما هذا الا بشر ما نراك الا بشرنا ما افتتحت في الدفاع عن الانبياء ورد افتراءات الكفار على الرسل بابطال الشبهة الاولى اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس الى اخره - [00:17:44](#)

وبينت السورة اه حقيقة رسالة الانبياء والتوحيد الذي جاءوا به الى ان انتهى من هذا المقصود المقطع ثم يقول الرازي جابي شبهة اخرى والجواب عليها هذا جواب عن الشبهة الثانية. لأن الرسول عليهم الصلاة والسلام اذا انذروا اقوامهم - [00:18:09](#)

بالعذاب خوفوهم بعذاب الله. يردون عليهم بماذا؟ ايضا العبارة العريضة يقولون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقون يعني انزل علينا العذاب. هذا في كل قصص الانبياء تجده وقال الله تعالى جوابا على هذا آآ الاعتراض ولو يعجل الله للناس الشر - [00:18:34](#)

استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجله فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهم الى اخر الایات. الان شف كيف لما يكون عندك تصور مختلف تدبرك لسور القرآن الكريم. هذا ان شاء الله يأتي معنا لكن انا اقصد - [00:18:58](#)

انظر كيف الان لما حصل ربط فقط بين هذه الآية وما تقدم انكشف لك اصلا مقصود السورة كل انسى كل ما تقرأ السورة تنظر الى

اعتراضات آآ يعني الكفار هذا جانب من جواب مقصودها سورة يونس - [00:19:21](#)

فإذا باب المناسبات متصل اتصالاً وثيقاً بباب المقصود وذلك كثيراً من الآف المناسبات لا بد نتكلم في المقصود من الكتب في هذا الاخوة كتاب البرهان في تناسب سور القرآن - [00:19:40](#)

آآ أبي الزبيير الغناطي أبو أبو جعفر ابن الزبيير. نعم. اسف. أبو جعفر ابن الزبيير الغناطي. عنده كتاب البرهان في تناسب سور القرآن في مجلد واحد فهو أثناء كلامه عن المناسبات تكلم عن آآ المقصود - [00:19:58](#)

كذلك البقاعي رحمة الله أخذ هذا الكتاب ونسخه كاملاً في تفسيره في كل سورة في مقدمة كل سورة ينقل عنه كتاب البقاع المعروف تعرفونه نظم الدرر في تناسب الآيات والسور - [00:20:19](#)

طبعاً الرازي له كلام في المناسبات لكن ممكناً كما عرفنا من خلال هذه المناسبات يأتي الكلام عن مقصود السورة الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير في بداية آآ كل سورة يقول أغراض السورة. يبدأ بتكلم يعني كلام اجمالي - [00:20:36](#)

وغيرها من الكتب في الحقيقة لكن آآ يعني والحمد لله هناك أيضاً آآ كتب للمعاصرين يعني مم أيضاً من أحسنها أظن طبع مؤخراً جمعت كانت رسائل منفردة وطبع يعني في مجموعة - [00:20:58](#)

متكلمة للشيخ عبد الحميد طهناز رحمة الله في يعني أغراض السور أو كذا وهذا يعني كتب متنوعة أيضاً يعني معاصرة اه في الحقيقة اه في هذا الباب ونافعة كلها يعني فيها نفع الحمد لله - [00:21:19](#)

وانت اذا اردت ان تستخرج مقصود السورة يعني هناك وسائل كثيرة لابد ان تتدبر السورة تدبراً اجمالياً فتركت اولاً على المقدمة مقدمة لأن المقدمة هي من عادات العرب كما تعرفون براعة الاستهلال - [00:21:38](#)

يستفتحون كلامهم مضمون الكلام الذي سيأتيه يعني تتأمل تتفكر طويلاً في مقدمة كل سورة العنوان أيضاً هذا من المفاتيح ان تتدبر في عنوان السورة. وما علاقة هذا الاسم الآيات في السورة - [00:21:59](#)

ولا شك ان اذا ذكر عنوان فيه اشارة الى قصة او الى اية في السورة يعني تكون هذه القصة من اهم القصص او من يعني اه اعظم الموضوعات في هذه السورة - [00:22:29](#)

كذلك مثلاً التفكير في خاتمة السورة ان الخاتمة يكون فيه خلاصة لـه السورة اه كذلك اه التفكير في كل ما يذكر في السورة مثلاً في الموضوعات المتنوعة وتحاول الربط بينها وبين يعني الجو العام للسورة والمقصود العام للسورة - [00:22:46](#)

او الحكمة من ذكر هذه اه الموضوعات المتنوعة وما الرابط بينها يعني مثلاً اذا ذكرت قصص الانبياء فكر ليش هذا المقصص هذا المشهد من قصة موسى عليه الصلوة والسلام مثلاً ذكر في هذه السورة بالذات. ما ذكر اي مشهد اخر - [00:23:18](#)

اذا ذكرت ايات كونية لماذا هذه الاية الكونية بالذات في هذه السورة؟ اكيد تخدم مقصود السورة حتى الاحكام الشرعية بل ربما الاخوة احياناً بعض الكلمات تتكرر كثيراً في السورة فتعطيك يعني - [00:23:42](#)

مفتاحاً لمعرفة مقصود السورة وهكذا وهذا يأتي بطولة التدبر الاخوة. وتكرار قراءة السورة مع ان تلهج بدعاء الله تعالى ان يفتح لك في فهم كلام الله تعالى ونسائل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى - [00:23:59](#)

انا في الحقيقة ما ادرى آآ كيف ترتيب هذه المجالس انا كنت اظن انها محاضرة واحدة عن المقصود والآن ممكناً اضرب مثالاً مثالين خمسة وخلاص ينتهي الامر. لكن تفاجأت ان الاخوات ابلغوني يعني - [00:24:22](#)

الاهل يقولون لا الاخوات يريدون القرآن كله. قلت كيف القرآن كله؟ انا ما في بالي الامر هذا. قال والله هذا مقصود السور انك تمر على سورة سورة سورة وقلت اه يعني طبعاً هذا يحتاج الى - [00:24:42](#)

يعني اكثر من مجلس بلا شك يعني عندما يكون فقط مجرد اشارات بدون يعني تعمق. فتحن نبدأ على بركة الله وربما يكون مثل يعني هذه المحاضرات تنشيطية لنا. ونتعاهد كتاب الله تعالى وتدبره - [00:24:58](#)

يعني ما بين كل فترة وفترة خلال السنة يمكن تأخذ معنا ثلاثة اربع محاضرات في هذه الحدود تقريباً يعني انا اقترح هذا ان يعني كل تقريباً شهرين ثلاثة تأخذ الا محاضرة وهكذا بالطريقة هي - [00:25:20](#)

نعم والله اعلم طيب اذا نبدأ على بركة الله تعالى يكون هذا يعني آما نتدارب معا اه كتاب الله جل وعلا اه وطبعا ايضا من من طرق معرفة اه مقاصد السورة وهذا مهم جدا قبل ان تتكلم انت انظر الى كلام العلماء من قبل - 00:25:38

كلام المفسرين احيانا يكون كلام منتورا يعني ابن تيمية له كلام في هذا الباب ابن القيم له كلام الشاطبي له كلام يعني فممكن يعني ان تستفيد يعني من كلام اهل العلم كثيرا - 00:26:04

طيب سورة الفاتحة تأمل اسمها الفاتحة ومن اسمائها ام القرآن الام هي المرجع نرجع اليها امك ترجع اليها حتى كلمة اما يقولون في اللغة تدل على القصد الامام يقصد ويتابع يرجع اليه - 00:26:23

آما القرآن لان الام يرجع اليها الانسان كذلك ام القرآن ترجع اليها معاني القرآن الكريم وهذا يفتح لك اه باب معرفة مقصود هذه السورة سورة الفاتحة جمعت مقاصد القرآن الكريم - 00:26:55

اما هو متقرر عند العلماء ان مقاصد القرآن ومقاصد الرسالة ثلاثة اول ما يريد الانسان ان يعرفه ان يعرف ربه الذي خلقه يعرف معبوده طيب اذا عرفت المعبود تريده ان تعرف - 00:27:21

الطريق الذي يوصلك اليه. كيف اعبد ربي؟ كيف ارضيه؟ فبأي المقصود الثاني. المقصود الاول اذا معرفة الله. توحيد الله المقصود الثاني الرسالة كيف تعرف عبادة الله عن طريق الفصل. والاحكام الشرعية طيب انت سلكت هذا الطريق - 00:27:42

ماذا يكون لمن سلك هذا الطريق؟ ماذا يكون على من خالف هذا الجزء؟ يعني الجزء. في الدنيا والآخرة الجزء هذا المقصود الثالث اذا توحيد ورسالة وجزاء. بعضهم يقول القصص مثلا القصص تدخل في الجزء لانها عبارة عن جزء الله تعالى - 00:28:02

المؤمنين اتباع الرسول في الدنيا وجزاء المخالفين الذين كفروا في الدنيا ايضا قبل الآخرة رأس هذه المقاصد لا شك انه توحيد الله بتحقيق العبودية ولذلك تأمل الان في كلام العلماء عندما يقولون سر الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين - 00:28:25

وبالفعل هذا اشارة دقيقة الى مقصودها. اياك نعبد واياك نستعين ما قبل هذه الاية مقدمة وما بعدها يعني نتيجة ما اجمل ان يفتح

كلام الله تعالى كتاب الله بسورة مقصودها - 00:28:53

تحقيق الغاية من الخلق. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون المقصود سورة الفاتحة تحقيق عبودية الله جل وعلا بمناجاته والتحبب اليه والثناء عليه الاستعانة به جل وعلا في الهدى للصراط المستقيم - 00:29:21

هذا مقصود سورة الفاتحة والله اعلم وهذه تجمع مقاصد القرآن الكريم اذا تأمل الان الحمد لله رب العالمين. تفتح السورة هذه الكلمة التي تثير في القلوب محبة الله عندما تحمد الله على نعمه - 00:29:48

تزداد محبة لله عندما كلما تذكرت النعم تزداد محبة الحمد لله رب العالمين المحبة هي روح العبادة. الحمد لله رب العالمين. تأمل انظر الى المقصود الاول توحيد الله ومعرفة الله. الحمد لله رب العالمين - 00:30:13

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا تعريف بالمعبود وفيها المحبة والرجاء في قوله الرحمن الرحيم. ومالك يوم الدين فيها الخوف جمعت اركان العبودية القلبية اذا المتصل بهذه الصفات هو المستحق للعبادة فقال اياك نعبد - 00:30:33

ايak نعبد واياك نستعين هي اعظم مطلوب في حياتك - 00:31:01

نستعين ثم تستعين بالله على اعظم مطلوب في حياتك - 00:31:01

لان هذا ايضا مقصود عظيم في الفاتحة. اهدا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو طريق العبودية وان اعبدوني هذا صراط مستقيم كلها في تحقيق العبودية والاستعانة بالله على تحقيق هذى العبودية بالهدى للصراط المستقيم الذي هو طريق العبودية - 00:31:20

وطبعا ايak نعبد او اهدا الصراط المستقيم هذا يشمل كل الاحكام والشرائع في دين الاسلام قلها تدخل في الصراط المستقيم هذا المقصود الثاني. الرسالة اللي ما نعرف الصراط المستقيم الا عن طريق الرسل. ثم - 00:31:43

جزء من سلك هذا الصراط صراط الذين انعمت عليهم من انعم الله عليه في الدنيا والآخرة نعيم وجزاء من خالف هذا الصراط غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يبوء بالغضب والضلال. المغضوب عليهم اليهود - 00:32:01

كما تعرفون انهم علموا الحق لكن لم يعملا به فعندهم اتباع للهوى والنصارى ضالون انهم يعملون ويتعبدون على جهل على جهالة
وضلاله وهذا فيه تحذير من الانحراف عن طريق العبودية اما بفساد العمل - [00:32:19](#)

كما عند اليهود او بفساد العلم كما عند النصارى ان للعبادة تقوم على علم وعمل. فانظر الان سورة الفاتحة عندما يعني يقوم في قلبك
انها سورة عبودية تحقيق العبودية يعني ما اجمل اننا كلما قرأنا هذه السورة في صلاتنا - [00:32:44](#)

نزداد عبودية لله. نزداد هداية لله. اذا قرأتها حقا بقلب اه موقن و يعني متذمّر لحقيقةها وهي في الحقيقة مناجاة كما في الحديث
العظيم آآ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - [00:33:07](#)

اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وهكذا في كل اية الله يجiblyنا
ونحن نقرأ هذه السورة اذا هي حقيقة العبودية وحقيقة الصلاة التي هي عبادة لله. يعني حتى اسمها الصلاة يدل على هذا المقصود. لان
الصلاه هي اعظم عبادة عملية - [00:33:27](#)

لله والله تعالى سمي سورة الفاتحة الصلاة. قسمت الصلاة يعني سورة الفاتحة. لان ابيها تحصل المناجاة في الصلاة ثم تأتي سورة
البقرة سبحان الله تأمل آآ الان عرفنا سورة الفاتحة - [00:33:53](#)

سورة عبودية كيف العبد يكون عبدا لله اذا سار على الصراط المستقيم لذلك تدعوه الله اهدا الصراط المستقيم جاء بيان هذا الصراط
المستقيم في سورة البقرة ببيان شرائع الاسلام كانت ان تحيط بشرائع الاسلام - [00:34:19](#)

هذا السورة عندما تتفكر في اياتها حقا ترى انها اريد ان اقول مقصود من البداية اجعل لكم مجالا للتفكير لكن اختصارا للوقت والا ما
اجمل ان تكون مثل هذه الدروس دروس يعني - [00:34:41](#)

يعني مباحثة ومشاورة لكن الاخوة واضح ان هذه السورة سورة البقرة سورة تدعوا الى الايمان وتحث على الاستسلام وتبين شرائع
الاسلام سورة تدعوا الى الايمان وتحث على الاستسلام. وهذا هو الدين. هذى هي العبودية - [00:35:03](#)

في حديث جبريل هذا جبريل اتاكتم يعلمكم دينكم. سأله الايمان والاسلام والاحسان. وهكذا سورة البقرة فيها الايمان بصورة واضحة
فيها الحث على الاستسلام الذي هو حقيقة العبودية لله. ان تستسلم لله - [00:35:39](#)

ثم كيف تستسلم؟ بینت لنا شرائع الاسلام لذلك هذا له مناسبة وثيقة بسورة الفاتحة. كانها اذا تشرح لنا كيف نعبد ربنا ونستسلم لله
تعالى ونسير على الصراط المستقيم بالايمان والاستسلام وتبين لنا شرائع الاسلام - [00:36:03](#)

ثم تلاحظ في سورة البقرة الان انظر طيب الى فاتحة السورة حتى يتبيّن لك هذا المقصود. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين كأن الصراط المستقيم اريد ان اسألك هذا الصراط اهتدي به كيف - [00:36:28](#)

ذلك الكتاب ذلك الكتاب يعني هذا فيه تعظيم للقرآن نقول ذلك الكتاب كأنه لا يوجد اي كتاب الا هذا الكتاب. ذلك الكتاب انا اقول
بعظ المفسرين يمكن تكون مبتدأ وخبر ذلك - [00:37:02](#)

الكتاب ممكنا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. تريد الهدى ان تقول اهدا هذا الكتاب فيه الهدى انظر اول صفة الذين يؤمنون
بالغيب. الايمان هذه قاعدة الايمان بالغيب - [00:37:27](#)

والايمان بالغيب في الحقيقة فيه استسلام باطنى لله. انك تصدق بكل ما يخبرك الله تعالى به استسلاما له في باطنك الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلاة الظاهر هذا الاستسلام لله تعالى ومما رزقناهم ينفقون والصدقة - [00:37:54](#)

على الايمان لذلك تكررت اية الصدقة في سورة البقرة كثيرا لانها صلة لان لها صلة وطيدة بالايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
والصدقة برهان والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون. شف كيف يؤمنون - [00:38:13](#)

تكرر التوكيد على الايمان في بدايتها يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اوائله على هدى من ربهم اوائله
هم المفلحون اهدا هذا الهدى. اوائله على هدى من ربهم اوائله هم المفلحون. هذا الجزاء - [00:38:37](#)

فذكر الله تعالى هنا وصف المؤمنين المتقين ثم ان الذين كفروا الكفار ثم اتكلم عن الايمان فناسب ان يبيّن ما يضاد الايمان بظدها
تبين الاشياء فذكر صفات المنافقين واطال فيها تحذيرا من المنافقين - [00:39:00](#)

ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين وهكذا الى اخر الاليات في ضرب الامثال لكشف حقيقة النفاق. الذي هو يضاد الایمان ثم تمت اقسام الناس قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنتقدون. توحيد الله تحقيق العبودية كما عرفا - 00:39:25

استسلام لله. الذي جعل لكم الارض فراشا الى اخر الاليات هذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله هذا تقرير رسالة تم الجزاء وان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار - 00:39:55

ثم ابشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات الجزاء. شف المقصود للقرآن الثالث الفاتحة جاءت هنا ثم رجعت الاليات الى قاعدة البيان. سورة البقرة سورة بيان تبيان شرائع الاسلام - 00:40:17

هدي للمتقين. اولئك على هدى فرجعت الاليات الى قاعدة البيان ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. ما دام ان الامر يحصل به البيان واظهار الحق لا - 00:40:37

يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها تأمل الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم الى اخر الاليات هذا ثم يعني الله تعالى يفتح القصص هنا بقصة اول نبى. قصة ابينا ادم عليه الصلوة والسلام - 00:40:56

تأمل يعني في قصة ادم واضح الافتتاح بها من انساب ما يكون لان اول نبى لكن يعني بين الله تعالى فيها يعني تكريمه لادم وتعلمه لادم كيف هداه وعلمه وهذا يتناسب مع الهدى - 00:41:22

وهذى صورة صورة تعليم وهداية وعلم ادم الاسماء كلها ثم ايضا الذي برب في هذه السورة موقف ادم مع ابليس اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكروا وكان من الكافرين - 00:41:43

والاباء والاستكبار يضاد الایمان والاستسلام تماما ابى هذا ضد الاستسلام. استكبار ضد الایمان ان الایمان في النهاية خضوع اقرار تؤمن صدق هذا يستكبار ثم يأبى ما يستسلم لذلك تأمل دقة القرآن هنا جمع بين الامرين ابى واستكبار - 00:42:05

ان السورة سورة ايمان واستسلام وسيأتي معنا ان شاء الله في سورة الحجر ماذا قال الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ظهر فيها اباء المشركين. الاباء اظهر هناك في سورة صاد ايش قال؟ الا ابليس استكبار وكان الكافرين - 00:42:35

ان واضح الكربلاء في سورة صاد بل الذين كفروا في عزة وشقاق طيب ثم يعني آآ الله تعالى قال فاما يأتبكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انظر كيف ايضا القصة - 00:43:01

تركز على هذا اتباع الهدى. لان سورة البقرة الان هداية هدى للمتقين. تهدي تبين نستمسك بهذا الهدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولم يحزنون ثم تأتي دعوة خاصة ببني اسرائيل - 00:43:21

الدعوة العامة يا ايها الناس واضح. الان بعد قصة ادم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الان تأمل ايات طويلة في دعوة بني اسرائيل دعوة اليهود هذا يذكرك بابيش؟ بسورة الفاتحة. الله قال - 00:43:46

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. جاءت دعوة المغضوب عليهم في سورة البقرة وجاءت دعوة الضالين في سورة ال عمران بالفعل الان انكشف لك عن حقائق في القرآن. ربما يغفل عنها المسلم - 00:44:10

ويتذرر القرآن الكريم لكن هذا من جمال القرآن. طيب لماذا جاءت دعوة اليهود في سورة البقرة ما كان العكس مثلا ما كانت دعوة النصارى هنا نعم ايش المشكلة عند اليهود - 00:44:32

ها نعم هم يعلمون لكن ما يستسلمون. هذى المشكلة فجاءت دعوة اليهود في سورة البقرة لان سورة البقرة سورة استسلام واليهود يتکبرون. يحددون ما يستسلمون. مع انهم يعلمون ونحن لا لسنا في مجال يعني التفسير المفصل لكن انظر يعني الاليات طويلة في هذا من اية اربعين تقريرا الى مئة واثنين وستين - 00:44:47

مقطع كبير في دعوة اليهود. انظر كيف جاءت الدعوة بالذكر بنعم الله عليهم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم الى اخر الاليات واد نجيناكم من ال فرعون واد فرقنا بكم البحر واد واد واد تذكر بنعم لان التذكير بالنعم الاخوة يكسر الكربلاء في النفوس - 00:45:19

نستفيد هذا من اسلوب السورة في الدعوة الى الاستسلام. من ابلغ اساليب الدعوة الى الاسلام التذكير بالنعم. حقا الانسان اذا ذكر بنعم الله عليه وهذا هو توحيد الربوبية. توحيد الربوبية كله نعم - 00:45:45

اذا تذكرت نعم الله عليك وان الله ربك وخلقك ورزقك واعطاك ما لك الا ان تستسلم له ثم الذي يهمنا هنا في هذه الايات قصة البقرة تأمل كيف الله تعالى سمي سورة البقرة كلها بهذه القصة - 00:46:04

الان عرفنا ما الذي برب في هذه القصة موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم اذبحوا بقرة يعني كما تعرفون في القصة اه عندما قتل قتيل منبني اسرائيل وارادوا ان يعرفوا القات وذهبوا الى موسى فقال لهم الله يقول لكم اذبحوا بقرة - 00:46:25 ظهر الان تعمت اليهود عدم استسلامهم ظهورا واضحأ في هذه القصة. اتخذون هزوا قال اعوذ بالله تكون من الجاهلين قالوا ادعوا لنا ربكم تبين لنا ما هي لو ذبحوا اي بقرة يكفي. لكن ما يستسلمون يعandون - 00:46:51

يتكبرون ادع لنا ربكم يبين لنا ما لونها. ادع لنا ربكم يبين لنا ما هي. ان البقرة تشبه علينا واضح ان القصة فيها تعمت اليهود وعدم استسلامهم تأمل كيف الله تعالى اختار هذا الاسم - 00:47:12

جعله عنوانا للسورة كلها لان هذه القصة تحدى المسلمين من عدم الاستسلام. والاستسلام هو مقصود السورة. لا تكون مثلبني اسرائيل ما يستسلمون ويتكبرون مع ما فيها من الايمان بالبعث - 00:47:35

والغيب الذي هو قاعدة الايمان الذين يؤمنون بالغيب فقلنا اضربوه ببعضها ضربوا وقاموا. قال فلان قتلني كذلك يحيي الله الموتى. ويريكم اياته لعلكم تعلقون اذا فيها ايضا الايمان بالبعث فيها تحقيق التوحيد والعبودية وقلع الشرك من القلوب - 00:47:59 باشارة لطيفة لان صفة البقرة التي امرروا بذبحها تشبه صفة ماذا العجل الذهبي الذي عبده بقرة شابة لا كبيرة ولا صغيرة. ثم صفراء فاقع لونها تسر الناظرين كالذهب ثم مدللة - 00:48:25

لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث. ما فيها عيب يعني كأنها ملكة. هذه صفات العجل المعبد الذي عبده بنو اسرائيل. فكأنهم لما يؤمرون ان يذبح بقرة بهذه الصفات هذا فيه قلع - 00:48:55

الشرك من قلوبهم فايضا فيها تحقيق التوحيد والعبودية فانظر كيف اجتمعت هذه المقصود وال عبر في هذه القصة حقا يعني يناسب او يناسب جدا ان تسمى السورة بهذا. سورة البقرة يعني انظر يعني الامر الاخوة ليس هكذا كما للاسف يذكر بعض في السرير يقول لك ليش هذه السورة سميت البقرة ان الله ذكر في قصة البقرة؟ ليش اسمها سورة - 00:49:16

ذكر الله فيها اسم كذا. هذا كل واحد يعرفه لكن هكذا تربط بين مقصود السور العام هو اه يعني اه اسمها ثم ناخذ ايها الاخوة لفتات في السورة اه طبعا - 00:49:44

بعد ان ذكر الله تعالى دعوته لليهود وبيان نعم الله عليهم. بيان قبائحهم ذكر الله تعالى يعني هو ذكر اليهود الماضيين ثم اليهود الحاضرين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من قوله افقطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم ثم بعد ذلك - 00:50:07 رجعت الايات الى اصل الاسلام صحيح الاسلام دين الرسل كلهم لكن رجعت الايات الى النبي والرسول الذي كل امة تنازع فيه وتريد ان يكون هو من اتباعها او من آآ يعني نبيها وابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:50:29

واذ ابى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن قال اني جاعلك للناس ااما قالوا من ذريتي؟ قال لا ينال عهدي الظالمين واد جعلنا البيت مثابة للناس يتوبون اليه لا يقضون منه وطرا لا يشبعون منه - 00:51:02

وامن واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى كأن هذه الايات كلها فيها اتباع ابراهيم. امامه وجعل مقامه مصلى وانما جعل الامام ليؤتمن به. ونصلى خلف مقامه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والرکع السجود الى اخر الايات. لكن عندما تتفكر في قصة ابراهيم - 00:51:24

ما الذي برب فيها بناء البيت الذي هو قبلة المسلمين هو رمز العبودية على وجه الارض وهو قبلة المسلمين اعظم الاركان تتصل بهذا البيت الصلاة نستقبل الكعبة ونحتج اليها ثم تأمل - 00:51:52

اه يعني في اه الكلمات في قصة ابراهيم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب

العالمين وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 00:52:15

الى اخر الایات فلا تموتن الا وانت مسلمون ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الها
والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له - 00:52:51

مسلمون. يعني شف سرت مرات تكرر لفظ الاسلام. في صفحة واحدة في هذه القصة هذا يفتح لك في يعني معرفة حق المقصود
السورة ما ذكر مثلا مناظرة ابراهيم مع قومه اذا رأى كوكبا قال هذا ربى وكذا لا - 00:53:11

هنا الاستسلام انا في غاية المناسبة لمقصود سورة البقرة ثم يعني جاء موضوع القبلة الذي هو شعيرة من شعائر الدين والاسلام جاء
الاستسلام القديري ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع نقص من الاموال والانفس والثمرات بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة -

00:53:34

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اه هكذا الایات يعني تقرر حقيقة الاستسلام والعبودية لله والهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم.
طبعا ايضا اية البقرة فيها تحذير من الكتمان كما فعل اليهود كتموا الحق - 00:54:03

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك لعنهم الله العنةم واعنون ان الذين يكتمون ما
انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا - 00:54:25

هناك مأكولون في بطونهم الا النار وهكذا اه جاءت شرائع الاسلام مجملة في هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. شوف الایمان - 00:54:38

كما عرفنا واتي المال على جبه ذوي القربي الى اخره. ركز على موضوع الصدقة لان الصدقة برهان على الایمان وذكر يعني شرائع
الاسلام مجملة ثم جاء التفصيل السورة ذكرت القصاص - 00:55:03

الصيام الجهاد الحج ونفقة يسألونك ماذا ينفقون آآ جاء ايضا الحديث عن بعض المحرمات الخمر والميسر آآ حقوق اليتامي النكاح
وربط النكاح هنا باصله ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم الایمان. السورة سورة ايمان واستسلام - 00:55:21

كما قال ولا تنكح المشركات حتى يؤمن هذه قاعدة الزواج. ثم تفرعن هذا العشرة والحيض. الذي يلاحظ في سورة البقرة الاخوة انها
عندما بینت شرائع الاسلام كيف كان هذا البيان - 00:55:52

النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحنيفية السمحنة قرن مع الحنيفية التوحيد قرن مع ايش؟ السمحنة. هذا هذا الوصف العجيب
اليسير بسر الاسلام وهكذا تجد في سورة البقرة عندما شرحت السورة شرائع الاسلام جاء البيان - 00:56:15

بان هذه الشرائع ايسر ما يكون شرائع سهلة ميسرة للعباد وهذا في حد على الاسلام ما دامات سهلة. اذا لماذا لا تستسلمون ولذلك
عندما تقرأ اي حكم في سورة البقرة لا بد ان تجد فيه تيسيرا. هذا هو السر في ذكر - 00:56:40

الشرعية التيسيرات. في هذه السورة لان هذا من اخص صفات دين الاسلام انظر من اول ما ذكر القصاص يا الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى مباشرة جاءت ايش؟ جاء التخفيف. فمن عفي له من اخيه - 00:57:04

شيء فاتياع بالمعروف وادونني باحسان. ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. لانه ما كان العفو موجودا عند اليهود. خلاص قصاص قاتل
يقتل ما فيه تنازل. ما في قبول الدية. لا. لكن دين الاسلام فيه العدل فيه القصاص - 00:57:25

اردت فيه تنازل فيه العفو فيه الدية وهكذا تجد فئات الصيام واضح فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى اخره.
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وهكذا في ايات الحج - 00:57:46

وهكذا في كل الاحكام التي ذكرت في سورة البقرة تجد فيها تخفيفا وتيسيرا. ورحمة وهكذا يعني السورة فيها النكاح فيها العشرة
فيها احكام الحيض فيها اليمين الالياء الطلاق واحكامه العدة الرضاعة النفقة - 00:58:04

الخطبة احكام متنوعة حافظوا على الصلوات تأتي في وسطها. والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وهكذا تطيل في احكام يعني
الصدقات والبحث عليها لان الصدقة برهان كما عرفنا وفيها اية الكرسي التي درت هذه السورة. اعظم اية في القرآن الكريم في سورة
البقرة. اية الكرسي - 00:58:30

واضح يعني اية الكرسي بماذا كانت اعظم اية؟ لانها حديث عن الله الغاية التي خلقنا لاجلها. الله لا اله الا هو. ثم كل ما ذكره الله من صفاته وعظمته فيه تقرير للعبادة - [00:59:01](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخره هذا يرجع لمقصود الایمان والاستسلام لله جل وعلا وهكذا يعني فيها البعث تكررت فيها قصص فيها يعني احياء الموتى قصة البقرة وقصة - [00:59:17](#)

طيور مع ابراهيم الذي مر على قرية خاوية على عروشها كما يقولون عزيز عليه الصلة والسلام. الذين خرجوا من ديارهم الوف حذر الموت. وهكذا هكذا فيها يعني كما رغبت الانفاق في سبيل الله حذرت من الربا - [00:59:40](#)

جاءت اية المداینة يعني ثم جاء الختام مسك الختام بعضهم ذكر هذا يعني من اجمل من تكلم عن سورة البقرة الشيخ عبد الله دراز في كتابه النبأ العظيم عن مقصودها وترتيب اياتها - [01:00:00](#)

ثم قال كما تكلمت سورة عن الایمان والاسلام جاء الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه لعزته جاء في ختامها لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [01:00:21](#)

عبد الله كأنك ترى فان لم تكن ترى فانه يراك فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قادر. ثم تفكر الان في خاتمة السورة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين - [01:00:39](#)

احد من رسله شوف اركان الایمان القدر يدخل في الایمان بالله وقالوا سمعنا واطعنا. هذا الاسلام غفرانك ربنا واليک المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا ما كسبته وعليه ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما - [01:01:00](#)

لا طاقة لنا به هذا ايش يسر الاسلام؟ لان السورة برب في هذا المقصود بشكل واضح اليسر في بيان الاحكام الشرعية واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. بهذا تتم النعمة - [01:01:29](#)

بدايتها هداية هدى للمتقين وادا سلكت سبيل الایمان والاسلام واخذت بشرائع الاسلام يتولاك الله تعالى. تكون لله ولها انت مولانا فينصرنا الله تعالى تنصرنا على القوم الكافرين ما اجمل يعني هذه السورة حقا يعني كلما قرأها المسلم - [01:01:52](#)
يعني يزداد استسلاما لله تعالى وايمانا ويقينا به جل وعلا حبا لدين الاسلام الذي هو ايسر الاديان لذلك تأمل الان عندما يسميهها النبي صلى الله عليه وسلم يسمى سورة البقرة وال عمران بالزهراوين. اقرأوا الزهراوين - [01:02:20](#)

يعني الازهر هو المضيء المنير. لان سورة بيان شرائع الاسلام يحثنا على قراءة البقرة وال عمران قال تأثيان كانهما غمامتان او غيابيتان تحاجن عن صاحبها للنافيهما الدين كله الایمان والاسلام - [01:02:41](#)

كان من اخذها اخذ بدين الاسلام وسميت سفاما القرآن خلاص حقا يعني هي انت تري ان تعرف حقيقة هذا الدين من خلال القرآن اقرأ سورة البقرة. هو ايمان واستسلام وبيان شرائع الاسلام والله اعلم - [01:03:07](#)

طيب ما ادرى طيب نمشي في ال عمران ما ادرى اذا وقت يسعنا لنا تقريبا ربع ساعة تأتي ال عمران تأمل تكميل مقصود سورة البقرة. البقرة فيها دعوة اليهود ال عمران فيها دعوة النصارى بشكل واضح كما هو معلوم - [01:03:30](#)

لكن اه والله اعلم من ابرز مقاصد هذه السورة تثبيت المؤمنين على الاستسلام وكييف جاء هذا التثبيت - [01:03:58](#)
الاسلام يأتي التثبيت تثبيت المؤمنين على الاستسلام وكيف جاء هذا التثبيت

الثبيت له اساليب كثيرة جاء هذا التثبيت في سورة ال عمران بدفع الشبهة شبهة النصارى نعم دفع شبهة النصارى وكذلك تثبيت المسلمين في هزيمة احد وهذا فيه دفع شبهة للمشركين. لو كان هذا دين حق لما انهزمتم مثلا - [01:04:28](#)

ويأتي تثبيت المؤمنين ايضا. من هذه الناحية ولها ايضا كثرة في السورة التحذير من الدنيا لان الدنيا هي التي غرت آآ الرهبان والاحبار حتى حرفوا دينهم غرت او كانت سببا لهزيمة المسلمين في غزوة احد - [01:05:10](#)

فاما ممكن يعني تلخص السورة نقول سورة ال عمران فيها تثبيت المؤمنين على الاستسلام بدفع آآ شبهة النصارى واه تثبيت المؤمنين في هزيمة احد وتحذيرهم من فتنة الدنيا. والله اعلم - [01:05:36](#)

ولذلك الان تجد اسم السورة يعني واضحًا في هذا الـ عمران قصة الـ عمران لا شك تكشف شبهة النصارى هذا واضح كان يخطر في بالي اقول طيب سورة مريم كذلك - [01:05:57](#)

نسميتها مريم نفس الشيء لك هنا الـ عمران آل عمران يعني الـ عمران عمران من صالحى بنى اسرائىل لأن مقصود ايضا التحذير من الدنيا يبرز في هذا الاسم - [01:06:17](#)

لأنه من الصالحين من الزاهدين يعني كان زاهدا في الدنيا يعني ثابتًا على طاعة الله تعالى لأن هذا فيه شيء من الاشارة والله اعلم لما يسمى السورة ببيت صلاح الـ عمران - [01:06:40](#)

وكذلك ايضاً مما يبرز في السورة الاخوة المشيئة قال كذلك الله يفعل ما يشاء ان الله يرزق من يشاء بغير حساب آآ كذلك يخلق الله ما يشاء اذا قضى امراً لأن هذا اقوى ما يثبت المؤمن امام كل شيء اذا تيقن بمشيئة الله - [01:07:00](#)

ايه ده طيب انظر الى مقدمة السورة الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم يذكرون باية الكرسي هذى اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي القيوم - [01:07:24](#)

جاءت السورة اخذت اعظم ما في سورة البقرة الله لا الله الا هو الحي القيوم ان السورة تثبت المؤمنين على الاستسلام على العبودية والاخوة دائمًا نتذكر ان التوحيد والعبودية يعني هذا نظام القرآن كله - [01:07:43](#)

من اوله الى اخره كل السور تأتي لا شك انها لها صلة بالعبودية وتحقيق التوحيد هذه الغاية التي خلقنا لاجلها لكن تأمل الان بعد هذا مباشرة نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه - [01:08:01](#)

مصدقا لما بين يديه. هذا يثبت المؤمن عندما يعرف ان هذا القرآن يصدق الحق الذي جاء في الكتب الماضية وانزل الفرقان هذا اسم واضح هنا الفقهاء الذي نفرق بين الحق والباطل. هذا به تثبت القلوب. القلوب تثبت - [01:08:26](#)

اذا انتفعت الشبهات وتميز الحق من الباطل ثم تأمل كيف يذكر هذه الصورة من صور خلقه من ايات الكونية هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا الله الا هو العزيز الحكيم - [01:08:47](#)

ليش الله ذكر هنا تصوير الخلق في الارحام ما جاب مثلا اية الليل والنهار والشمس خلق الانسان لا تصوير الانسان في الارحام هذا يذكرون بايش؟ ايش اللي يناسب مقصود السورة هنا؟ ها - [01:09:08](#)

نعم مريم عليه السلام وكيف الله تعالى خلق عيسى وصورة في بطنها. وذلك المفسرون يذكرون عند هذه الاية هذا فيه بالنصارى ان عيسى صوره الله تعالى في بطن مريم وهو عبد مخلوق كما خلق سائر البشر. شف كيف - [01:09:31](#)

لا تظن الايات هكذا تذكر آآ هكذا بصورة عشوائية لا ابداً تعالى كلام ربنا عن هذا هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات واضحات هن ام الكتاب اصل الكتاب وآخر متشابهات - [01:09:52](#)

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه من ابتغاء الفتنة. ابتغاء تأويله عن تحريفه فهذه قاعدة رد الشبهات ان يرد المتشابه الى ايش المحكم فيتبين المعنى هؤلاء النصارح يقولون المسلمين انتم القرآن فيه تثليث. وين تثليث قول انا نحن نزلنا الذكر. الله يتكلم عن نفسه بالجمع - [01:10:16](#)

على فرض واحد مسلم اشتبه عليه الامر قال كيف؟ لا هذا متشابه نرجع الى المحكم والحكم الله واحد. الله لا الله الا هو الحي القيوم. واضح ما يحتاج الى جواب - [01:10:45](#)

وتعرفون هذه الصيغة صيغة تعظيم هذا معروف عند الناس المهم اي شبهة اذا ارجعتها الى المحكم الواضح ينكشف لك لأن هذا المتشابه يتحمل اكثراً من معنى فتحمله على المعنى الذي وافق - [01:11:02](#)

الواضح في القرآن الكريم المحكم البين تزول الشبهة ويتبين معنى هذه الايات المتشابهات وبهذا تدفع الشبهات عن القلوب. شف كيف السورة بدأت بمنهج دفع الشبهات والراسخون في العلم يقولون امنا به. شف الایمان سورة البقرة الان يثبت امنا به كل من عند ربنا. وما يتذكر الا اولو الالباب. ربنا - [01:11:23](#)

لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. شف دعاء تثبيتنا في بداية السورة ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة انك انت

الوهاب بعد ذلك شوف كيف الان هذا التثبيت امام الشبهات. التثبيت امام - 01:11:53

هذا شبهة النصارى. تثبيت امام المشركين وقتل المشركين المسلمين تأتي ايات تثبت المؤمنين في هذا. ان الذين كفروا لن تغرن عنهم اموالهم ولا اولاد من الله شيئا وقود النار. كذا بال فرعون الذين قبلهم. كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم. والله شديد العقاب. قل للذين كفروا ستغلبون - 01:12:21

وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد شوف تثبيت قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وآخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين. والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك العبرة لاولي الابصار - 01:12:45

هذا كأنها اشارة لها سياتي في السورة من ايش ؟ من هزيمة احد زين للناس حب الشهوات من النساء. ايش سبب الهزيمة ايه السبب ؟ اه يعني حتى الشبهات الاخوة كثير منها يرجع الى شهوة في النفوس. يعني هذا الذي يتمسك بشهوة - 01:13:04
شبهته بباطنه في النهاية تجد انه يحب الدنيا والان لو تركت هذا ستضيع على دنياي سافقد منصبي ساقتل كما قال الله عن الكفار ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة - 01:13:28

ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليكونون اموال الناس بالباطل. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة الى اخر الايات في هذا شوف كيف حتى في السورة لما ذكر او صاف المؤمنين قدم الصبر على الصدق هنا قال الصابرين والصادقين والقانتين. بخلاف سورة الاحزاب - 01:13:47

عن الصادقين والصادقات والصابرين والصادقات او ماذا نعم ان المسلمين والمؤمنات والمؤمنات والقانتين القانتات الصادقين الصادقات الصابرين الصادرات. هناك الصدق اوضح في الثبات يعني او في الاحزاب آآ من المؤمنين رجال - 01:14:11
صدقوا لكن هنا يا الذين امنوا اصبروا واصبروا ورابطوا. الثبات هنا تثبيت تقدم هنا الصبر على الصدق طيب الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار ثم رجعت الايات الى اعظم مقصود فيها التوحيد شهد الله انه لا الله الا هو واولو العلم. والملائكة - 01:14:33

واولو العلم شف يعني وصف الله تعالى هنا او او جعل اولو العلم يشهدون بهذه الحقيقة العظيمة وقارن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته. السورة سورة علم ان دفع الشبهات هذا يحتاج الى علم. فيها اذا مدح اهل العلم تناسب ان يذكر هذا هنا - 01:15:05
ثم ذكر خلاف اهل الكتاب مختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء من العلم بغيها بينهم من يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. الى اخر الايات في هذا - 01:15:32

بين اختلافهم بين محاربتهم قتل للنبياء يقتلون النبياء بغير حق وذكر غرورهم واعراضهم المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم معرضون - 01:15:44
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغروا في دين ما كانوا يفترون ثم تأمل كيف السورة يعني يثبت المؤمنين يعني لما ذكر الله تعالى هنا يعني غرور النصارى اختلافهم اهل الكتاب عموما - 01:16:06

في المقابل قال قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. تزعز الملك من تشاء. الله تعالى انتزع شرف الرسالة من امة بنى اسرائيل واعطاها امة محمد صلى الله عليه وسلم. ان هي الامة - 01:16:32

الخالدة الباقية الى يوم القيمة هي امة المستسلمة هي امة الاسلام الحق. ما عندهم التعتن. وبرز المشيئة هنا لان هذا اعظم ما يثبت المؤمن ما يعلم الملك له يؤتي الملك من تشاء تزعز الملك من تشاء وتعز من تشاء تذل من تشاء بيدك الخير الله اكبر. لذلك مباشرة بعدها - 01:16:50

ان لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء. ليش ؟ انتم عندكم وليكم الله جل وعلا ينصركم بيد كل شيء. مشيئة نافذة فكيف توالون المشركين احنا في تثبيت وهكذا يعني سورة الى ان قال يعني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. شف اعظم يعني ما يبعث على المحبة على على الاتباع والثبات على الاتباع. محبة الله - 01:17:14
ثم يعني بدأت الان بمقصد واضح فيها يعني مقصد اه كشف شبهة النصارى محااجة النصارى عيسى عليه الصلاة والسلام باسلوب شيق

جذاب. قصة فذكر الله تعالى يعني آآ هذه القصة ان الله اصطفى - [01:17:46](#)

ادم ونوح وال Ibrahim وال عمران على العالمين وذكرت الاية السورة قصة عيسى عليه الصلاة والسلام يعني الاخوة اسمحوا لي ما نستطيع ان يعني نفصل كثيرا لكن يعني يعني حتى ذكر - [01:18:09](#)

اصول عيسى عليه الصلاة والسلام عمران زوجة حنا عندما ولدت مريم وشوف كيف يعني كما قلت يعني في اشارة الى الزهد امرأة عمران ماذا قالت؟ اني نذرت لك ما في بطني محررا - [01:18:35](#)

محررة يعني محرر من الدنيا يخدم بيت المقدس وهكذا بشرت الملائكة يعني او نعم او او جاءت لان الله رزقها بمريم ثم يعني ايضا ذكرها يعني كلما دخل عليه المحراب - [01:18:55](#)

ووجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. الدنيا اذا ما يحتاج انك يعني تلهث خلفها. الله يرزق من يشاء بغير حساب. تبذل السبب والله يعطيك - [01:19:21](#)

مع المشيئة وذكروا الله تعالى طبعا فيها يعني طبعا هذى قدرة الهيئة لا حدود لها فذكر الله تعالى شرف مريم كيف الله تعالى يعني بشرها بعيسى يعني فذكر اصل عيسى عليه الصلاة والسلام ولادته - [01:19:38](#)

من مريم قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فاما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل الى اخر الايات وذكر بعض الايات المتعلقة به يعني - [01:20:00](#)

يخلق من الطين الطير باذن الله ويرى الاكم والابرص باذن الله. اذا خلاصة رسالته ان الله ربى وربكم فاعبدوا هذا دفع شبهة صلبه اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [01:20:19](#)

حقيقة عيسى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقوا من تراب ثم قال له كن فيكون ثم تأتي تعقيبات على القصة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضا اربابا من دون الله. التوحيد - [01:20:41](#)

بم تجاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده ما ذكر الله تعالى ابراهيم في سورة البقرة الان كم يعني يكمل الله ذي الحقيقة وهكذا السور يكمل بعضها بعضا ما كان ابراهيم - [01:21:01](#)

يهوديا ولا نصريانا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان مشركين وحذرا او او حذرهم من ان يلبسو الحق بالباطل لما تلبسون الحق بالباطل؟ اتكتمون الحق وانتم تعلمون وهكذا يعني يذكر الشبهات حتى انكارهم النسخ. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل. الا ما حرم - [01:21:18](#)

اسرائيل على نفسه يعني هم كانوا ينكرون النسخ حتى لا يقال شريعة محمد نسخت شرائعهم. فالله تعالى احتج عليهم بما هم يجدون عندهم في التوراة كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - [01:21:47](#)

كل الطعام حال استثنى سورة حتى ما يتعلقون بها الا ما حرم اسرائيل على نفسه. الابل هذا حرمه يعقوب على نفسه وهذا كان من قبل ان تنزل التوراة. طيب لما جاءت التوراة - [01:22:06](#)

فيها محرمات حرم الله عليهم بسبب ظلمهم اذن النص موجود عندكم النص موجود عندكم فاذا ابطل الله هذه الشبهة وهكذا آآ ان اول بيت وضع للناس للذى بكتة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم - [01:22:24](#)

وحج البيت هذا كله يدفع الشبهة. يعني فيه تثبت لهذا الدين الحق ويحذر المؤمنين من طاعتهم ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يرددكم بعد ايمانكم كافرين آآ او ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب نعم ردوكم بعد ايمانكم - [01:22:52](#)

نعم اه وهكذا ويأمر الله تعالى المؤمنين بالثبات على الحق والتقى وانقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. تثبتت واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا كنتم خير امة اخجت للناس الى اخره - [01:23:17](#)

وهكذا يعني ايات كثيرة في هذا ثم اه اسمحوا لي انا تجاوزت الوقت لكن حتى انا يعني ما ينقطع بنا الكلام عن هذه السورة نختم هذه السورة اه ثم يعني في المقابل اخوة لما يعني تنتهي الايات المتعلقة بهذا - [01:23:44](#)

ويعني حتى الله تعالى يبيين يعني نصر المؤمنين على اهل الكتاب وان يقاتلكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرؤن. غربت عليهم الذلة اينما

تفقوا الى اخر الايات في هذا ثم تأتي الايات - 01:24:12

من قول الله تعالى ايش؟ لما ثبتت يعني استحضرها المسلمين امام يعني كيد النصارى واهل الكتاب عموما يعني مثلا اذا لقوكم قالوا امنا اذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغير قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم -

01:24:33

اللهم ان تنصبكم سبئنة يفرح بها. وان تصبروا وتنتفوا لا يضركم كيدهم شيئا. شف التثبيت. هذى اخر اية ختم الله بها الحديث عن اهل الكتاب طبعا ستأتي ايات ايضا لكن هنا في هذا المقطع وان تصبروا وتنتفوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعلمون محيط -

01:25:04

انتقل الى الكفار الذين ايضا يحاربون المسلمين. واذ غدوت من اهلك تبوا المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم هذى غزوة احد. من هنا تبدأ غزوة احد الان فهمنا لماذا الله تعالى - 01:25:26

يتكلم عن غزوة احد في سورة ال عمران. المسألة تثبيت. احتاج المسلمين اول هزيمة. احتاجوا الى التثبيت جاءت في سورة ال عمران التي هي سورة تثبيت تأمل من اولها يعني - 01:25:43

اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ذكرهم بایش نصرهم في بدر كيف الله نصرهم؟ هذا كله تثبيت. يرفع معنوياتهم ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة فاتقوا الله لم تشكرون الى اخره ويدركون بالامداد بالملائكة بل ان تصبروا وتنتفوا صبر التقوى - 01:26:02

حتى يقول لنبيه ليس لك من الامر شيء. شوف كيف مشيئة الله وله ما في السماوات وما في الارض في ضمن الايات يعني يأتي حكم عجيب في هذه الايات. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 01:26:29

ايش علاقة هذا الان؟ نحن نتكلم عن غزوة احد وكذا وفجأة لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة لان السبب الهزيمة هو ايش؟ الاقبال على الغنائم للزيادة في اغراض الدنيا. اضعاف مضاعفة. لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. فناسب ان يقرن هذا الحكم - 01:26:53

بهذا الجو جو سورة احد كان فيه الماحلة لطيفة الى هذا الامر. لان هذى سبب الهزيمة. زين للناس حب الشهوات الى اخره تأمل كيف الايات ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايات - 01:27:14

بين الناس ويدرك الله حكم الهزيمة. هذه الحكم تثبت المؤمنين وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء لا تظن هذه خسارة هذى شهادة في سبيل الله. الله الله تعالى اصطفاهم. ترتفع المعنويات - 01:27:40

انظر كيف يصور الله الغزوة اذ تسعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم. يعني هلموا عباد الله هلموا عباد الله يلومهم على عدم ثباتهم فيها اه ويدرك حال المنافقين في عدم ثباتهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وهكذا يقولون هل لنا من الامر من شيء - 01:27:59

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمuan انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم - 01:28:27

الله يحي ويحيي. هذا تثبيت ايضا وهكذا ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده اولا ما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلكما قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم - 01:28:47

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرثون ثم تأتي صورة عجيبة من صور ثبات الصحابة رضي الله عنهم في حمراء الاسد. الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح - 01:29:06

الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة التثبيت حتى التعقيبات الاخيرة ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. انهم لن يضروا الله شيئا. شوف كيف - 01:29:22 اجعل المعركة بين الله وبين اعدائه. لن يضر الله شيئا. فلماذا تهنو وتحزنوا لن يضر الله شيء مهما سارعوا في الكفر ومهما هزموكم لن

يضروا الله شيئا. الدين دين الله منصور - 01:29:46

لن يضر الله شيئا الى اخر الايات في هذا وشوف يعني فتنة المال يأتي التنبئه عليها. ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم - 01:30:02

وحتى في قال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قبل ذلك نعم ثم آتا مل يعني كيف آتا تببيت وتسليمة لتبلغون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. الان جمعهم - 01:30:19

هذا النصارى وشبهاتهم واذى المشركين وقتالهم وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر ثم يعني تؤكد قضية البيان وعدم التلبيس بيان الحق من سورة كالشبهات النصارى اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئنه للناس ولا - 01:30:47

ثم تأمل في الخاتمة يعني كشفت الشبهات السورة يعني ثبتت المؤمنين في هزيمة احد ثم رجعت الى تثبيت التوحيد في القلوب ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاوي الالباب. الذين يذكرون الله شف قياما - 01:31:18

قعودا وعلى جنوبهم انا اتفكر اقول طيب ليش جا هذا هذى الصورة من صور الذكر لله في كل حال والله اعلم كأن المراد ماذا اشارة الى ثبات المؤمن على ذكر الله في كل احواله قياما قعودا - 01:31:47

الى جنوب ماذا؟ يتواافق مع جو الثبات على الايمان ويتفكرون في خلق السماوات والارض شف علم تفكر هذا الذي يثبت المؤمن. ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار - 01:32:07

هذا تنكشف كل الشبهات وتزول يعني يحصل اليقين في القلوب ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. شف ثبات على الايمان شوف كيف فالذى نهاجروا وخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيله وقاتلوا وقتلوا - 01:32:25

الثبات على الحق ثم يحذر من الدنيا. التي هي سبب الهزيمة لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متعاع قليل. ثم مأواهم جهنم بس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 01:32:51

نزل من عند الله وما عند الله خير للابرار ثم تأمل كيف تختم السورة ايضا دفع شبهة اهل الكتاب يعني من اقصى من ابرز المقاصد وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليك وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا - 01:33:08

يعني هذى اعظم حجة عليهم لما يؤمن اناس من انفسهم هم من اهل الكتاب يؤمنون يعني آ القرآن الكريم بهذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. هذه السدة - 01:33:33

اولئك لم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. ثم تختم يعني خاتمة حقا قوية. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ما يكفي الصبر فقط لا مصايرة مفاعة - 01:33:55

امام الاعداء امام الشيطان امام الفتنة وصابروا. ثم ورابطوا على الثغور لا تجعل العدو يدخل من اي ثغرة ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى - 01:34:13

ان يغفر لنا ويرحمنا يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وسبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:34:37